

الدينُ القرآنُ يبكيكُ

والكونُ مُحمرُ

قد ماتَ جعفرُ

اللهُ أكبرُ

قرب الكفين يا جعفرُ مني  
يجذب القبر دموعي واشتياقي  
أيها القبرُ الذي يقطرُ نوراً  
إن يكن لي معَ هذا القبرِ لقياً  
قرب الكفين وامسح حزنَ قلبي  
ها أنا المشتاقُ يا مولاي أدري

ها أنا في جانبِ السورِ بحزني  
ومن القلبِ إلى القبرِ التَمَنِّي  
إنما أبعدَكَ الطاغوتُ عني  
لجعلتُ القبرَ في قلبي وجفني  
أنتَ يا الأقربُ للنبضاتِ مني  
بكَ طهراً لم تُخَيِّبَ حُسنَ ظني

وسلامٌ للقمرُ

ساكن التربِ الأغرُ

سـيـدي الصـلاةُ والسـلامُ والتحيـة  
أيـها الشـهيدُ والإمـامُ للبريـة  
إنـما اشـتياقنا للغرقـدِ الضـوية  
لـك يا ابن المصـطفـى والبضـعةِ الزكيـة

الشوقُ للذي  
للصادقِ قضى  
مازالَ نورُكم  
مازالَ حبُّكم

حوى الشرعَ والعُلا  
شـهيداً ومبتلى  
مناراً إلى المـلا  
كتاباً تـرتـلا

الدينُ القرآنُ يبكيكُ

والكونُ مُحمرٌ

قد مات جعفرُ

اللهُ أكبرُ

كمن الكفر إلى الدينِ المعظمِ  
فتتأثرنَ الحصياتُ انتثاراً  
رفرفي يا غرقَدَ الآلِ طيوراً  
حينما حَرَّ على الترابِ جدارُ  
وضريحاً لا يَراهُ غيرَ قلبِ  
ولذا نأتِي إلى الآلِ جموعاً

هادماً قبراً عليه اللهُ سلّمٌ  
لؤلؤاً يحتضنُ القبرَ المكرمُ  
من قبابِ النورِ فالرحمةُ تُرسمُ  
قد بنى اللهُ له بالنورِ معلّمُ  
عَشِيقَ الآلِ وقد أضحي متيمُ  
بالزياراتِ إلى الذكرِ المعظمِ

واشتياقاً للبقيعِ

صاحبَ الشأنِ الرفيعِ

ذاك القبرُ الذي يفيضُ بالملائكُ  
هو نورُ اللهِ إذ كُـلُّ الوجودِ حالُكُ  
هو جناتُ الإلهِ والمسِيرُ شائِكُ  
وإلى جناتِ ربي أفضَلُ المسالكُ

وآلُ أحمَدِ

بهم يُعرَفُ التُّقى

فإنَّ حبَّهمُ

طريقٌ إلى النِّقا

وإنَّ بُغْضَهمُ

هو الكفرُ والشَّقَا

فهُم مَصِيرُنا

ورمَزُ إلى البَقَا

الدينُ القرآنُ يبكيكُ

والكونُ مُحمرُ

قد مات جعفرُ

اللهُ أكبرُ

أنا لَمَّا أُحرقَ المنصورُ داري  
لم يكن يؤلمني جورُ عدوي  
إنما آلمني منظرُ أهلي  
فرايتُ الآنَ أطفالَ حسينٍ  
أنا ما آلمَ قلبي حرقُ بيتي  
إنما شاهدتُ خيماتِ نساءٍ

واعتلَّت في الدارِ نارٌ بالشرارِ  
إنني من حيدرٍ كانَ اصطباري  
هلعاً يفررنَ من دارٍ لدارٍ  
خيفةً النارِ استغاثتُ بالفرارِ  
من بني العباسِ أربابُ الشَّارِ  
أشعلتها النارُ في تلكَ البراري

إنها أرضُ البلاءِ

كلُّ أرضٍ كربلاءِ

لم تزلْ آلامُها حتى يقومَ قائمُ  
إسمه اسمُ المصطفى كي يرجعَ المظالمُ  
خلفه تمضي جنودٌ تصنعُ الملاحمُ  
فانتصارُ الدينِ من أرضِ الطفوفِ قادمُ

ونصرُ كربلاءِ

منارٌ إلى الأممِ

وصوتُها اعتلاءِ

به يسقط الصنمُ

المجدُ والعُلا

لنحمرَّ يسيلُ دمُ

النصرُ أقبالا

وللظالمِ العَدمُ

الدينُ القرآنُ يبكيكُ

والكونُ مُحمرُ

قد مات جعفرُ

اللهُ أكبرُ

ها هي الزهراءُ جاءتُ تتحسرُ  
تلطمُ الرأسَ ودمعُ الحزنِ يجري  
سمّموا قلباً إلى أظهرِ خلقٍ  
وهو شمسٌ نورُ كلِّ البرايا  
ها هي الزهراءُ والضلعُ انحناءُ  
وجنانُ اللهِ بالدمعِ المدمى

جاءَ يبكي معها طهٌ وحيدرُ  
لو على صخرٍ تجارى لتكسرُ  
كانَ قرآناً وللإسلامِ منبرُ  
بزغتُ بالعدلِ والشرعِ المظفرُ  
وهو مكسورُ إلى الجسمِ المنورُ  
أقبلتُ تستقبلُ الصادقَ جعفرُ

يا سماءُ انحبي

لسليلِ النبي

أفجعَ الزهراءَ ذاكَ الحاقِـدُ المنـافقُ  
عندما غالَ بسـمِ أطهرِ الخلائقِ  
فالحشا منه تلظى واللهيبُ حارقُ  
ليت شعري من تلوى بالسـمومِ غارقُ

تبت يدُ الذي

بأحقاده أتى

الظالمُ الذي

على الآلِ قد عتى

فأصبحَ الألى

عذاباً مشتتاً

وديننا لهم

فؤاداً مفتتاً

الدينُ القرآنُ يبكيكُ

والكونُ مُحمرٌ

قد مات جعفرُ

اللهُ أكبرُ

بعلي قد هدى الله العبادا  
إنما لولا علي الكونُ مادا  
كلفَ الله النبيَّ الرسالة  
ألهمَ الله الوصيينَ البسالة  
سيدُ الساداتِ عنوانُ الهوية  
ولهُ راياتُ نصرٍ أبدية

خلقَ الله به السبعَ الشدادا  
والسماواتُ تقطرنَ انهدادا  
بعلي فهو ميزانُ العدالة  
بعلي فهو عزمُ وأصالة  
قائدُ الغرِّ إمامُ البشرية  
وعلى كفيه تَفَنى الصنمية

وندانا يعتلي

يا علي يا علي

أسدُ الله وسيفُ الله فهو غالبُ  
حينما ينهضُ .. يهوي داعشٌ وناصبُ  
لا فتى إلا علي فإرسُ المناقبُ  
فارتعدُ يا ناصبَ البغضِ إلى الأطيابُ

ذا سيدُ العراقِ  
بسيفهِ العظيمِ  
يثورُ للدماءِ  
فالناصبُ الكفورُ

حساماً من النجفِ  
إلى النصرِ قد زحفُ  
وللدينِ والشرفِ  
من الخوفِ قد رجفُ